

اللباب في علل البناء والإعراب

باب 7 عمل اسم الفاعل .

إنَّما أُعْمِلَ اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال لوجهين أحدهما أنَّه جار على الفعل المضارع في حركاته وسكناته في الأغلب ف (ضارب) على زنة (يَضْرِب) و (يَكْرِم) على زنة (مَكْرِم) فأَمَّـا (مَضْرُوب) فكان قياسه (مضرب) لأنَّه على زنة (يَضْرِب) ولكنَّهم زادوا (الواو) لينفصل الثلاثي من الرباعيِّ وفتحوا (الميم) لثقل الضمَّة مع الواو وأمَّـا (فعَلُّ وفَعِيلُ) فسيأتي الكلام عليهما والثاني أنَّ الأصل في الأسماء الألفـة تعمل كما أنَّ الأصل في الأفعال الألفـة تعرب إلا أنَّ المضارع أعرب لمشابهة اسم الفاعل فينبغي الألفـة يعمل اسم الفاعل إلاَّـ ما أشبه منه المضارع في الحال والاستقبال .
فصل .

فأمَّـا اسم الفاعل إذا كان للمضيء فلا يعمل ومن الكوفيِّين من يعمله